تونس: إنهاء المرحلة الأولى من الساتر الترابي على حدود ليبيا نهاية العام

تونس ـ أ.ش.أ: قال وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني، إن الوزارة بصدد انجاز 50 كيلومترا أخرى للساتر الترابي على الحدود التونسية ـ الليبية للانتهاء من المرحلة الأولى قبل نهاية العام الحالي والشروع في بناء منظومة إلكترونية بمساعدة الدول الصديقة.

وأوضح الحرشاني، في تصريحات صحافية خلال زيارة تفقدية للوحدات الأمنية والعسكرية على الحدود التونسية ـ الليبية بالذهيبة بولاية تطاوين امس الأول برفقة وزير الداخلية ناجم الغرسلي، أن الساتر الترابي يهدف إلى تعطيل عمليات التهريب وخاصة تهريب السلاح، قائلا «نريده أن يكون حاجزا منيعا ضد التهريب».

فلسطين تدعو لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لبحث العدوان الإسرائيلي

مقتل فلسطينية حامل وطفلتها بغارة على غزة.. ونتنياهو يحشد 16 فرقة في القدس

الأب يبكي على ابنته الرضيعة التي قتلت مع أمها الحامل في غارة للاحتلال الإسرائيلي على غزة امس (رويترز)

القدس ـ وكالات: قتلت فلسطينية حامل وابنتها الرضيعة في غارة إسرائيلية فجر امس على قطاع غزة بينما اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن حشد 16 فرقة اضافية من الاحتياط من حرس الحدود في القدس، ما يعني حوالي 1,600 رجل وبحسب نتنياهو فإن إسرائيل تواجه «موجة من الإرهاب».

وبعد ان أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري امس الأول للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو عن «قلقه العميق» إزاء تصاعد اعمال العنف في القدس والضفة الغربية المحتلتين، أعلنت فرنسا امس ان تصعيد العنف من الجانبين «مثير للقلق وخطير».

وتابعت الرئاسة الفرنسية في بيان «لابد من بذل كل الجهود لتهدئة الوضع ووضع حدّ لدوامة العنف التي أوقعت الكثير من الضحايا».

من جهتها، حذرت حركة حماس في قطاع غزة إسرائيل امس من «الاستمرار» في غاراتها الجوية على القطاع.

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان «هذا الاستهداف دليل على رغبة الاحتلال في التصعيد» مؤكدا ان الحركة «تحذر الاحتلال من الاستمرار في هذه الحماقات».

وقتلت فلسطينية حامل وابنتها الرضيعة وأصيب ثلاثة من أفراد أسرتها بجروح في غارة إسرائيلية أمس على حي الزيتون جنوب مدينة غزة، وفق مصدر طبي فلسطيني.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة اشرف القدرة «استشهدت الأم نور حسان (30 عاما) وهي حامل في الشهر الخامس وطفلتها رهف حسان (عامان) وأصيب ثلاثة آخرون جراء غارات الطائرات الحربية الصهيونية على منطقة الزيتون ما أدى الى انهيار المنزل على ساكنيه».

وكان الجيش الإسرائيلي اعلن في وقت سابق انه استهدف بغارة جوية «ورشتين لصنع الأسلحة تابعتين لحماس» وذلك ردا على اطلاق صاروخ مساء امس الأول من غزة.

وكان الجيش اعلن اعتراض صاروخ في جنوب إسرائيل. وسقط صاروخ آخر الليل قبل الماضي في المنطقة ذاتها دون وقوع اصابات.

وفي الضفة الغربية المحتلة، أعلنت إسرائيل امس احباط هجوم بالقنبلة حاولت فلسطينية تنفيذه قرب القدس، في اول محاولة من نوعها منذ بدء أعمال العنف.

وبحسب رواية الشرطة الإسرائيلية فإن شرطيا عند حاجز بالقرب من مستوطنة معاليه ادوميم رصد سيارة «مشبوهة» وأمر السائقة بالتوقف الا انها هتفت بالتكبير عند اقترابه قبل ان تفجر قنبلة في السيارة.

وبحسب الشرطة فان السائقة تبلغ من العمر 31 عاما وهي من مدينة اريحا في الضفة الغربية بينما أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية الى انها من القدس الشرقية المحتلة.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة ان اصابة السائقة خطيرة بينما اصيب شرطي إسرائيلي في المكان بجروح طفيفة. وكانت المتحدثة اشارت في وقت سابق الى ان الفلسطينية قتلت في الانفجار.

وأشارت الاذاعة الإسرائيلية العامة نقلا عن مصادر في الشرطة الى ان السيارة المفخخة كانت في طريقها الى القدس لتنفيذ هجوم انتحاري هناك.

الا ان صورا تداولتها وسائل اعلام فلسطينية اظهرت السيارة وقد اصيبت بأضرار طفيفة.

وفي الضفة الغربية، اندلعت مواجهات عنيفة امس عند حاجز حوارة قرب نابلس حيث قام نحو مائة شاب بإلقاء الحجارة على الجنود الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع قبل اطلاق القناصة النيران على الشبان. وأصيب عدة شبان بالرصاص الحي بحسب صحافيين لـ«فرانس برس».

على صعيد آخر، دعت لجنة المتابعة العربية العليا العرب في إسرائيل الى اضراب عام غدا تضامنا مع الفلسطينيين.

الى ذلك، دعت دولة فلسطين امس الى عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين غدا لبحث العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى والقدس.

وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي في تصريح صحافي إن فلسطين طلبت من الجامعة عقد اجتماع طارئ لمناقشة واتخاذ الإجراءات الكفيلة حيال ما تشهده جميع ارجاء دولة فلسطين المحتلة في الوقت الحالي من عدوان إسرائيلي متواصل ومتصاعد على الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأضاف أن الاجتماع سيناقش أيضا الخطوات العربية الواجب اتخاذها تجاه ما تقوم به إسرائيل من انتهاكات غير مسبوقة بحق المقدسات في القدس وعمليات التدنيس من قبل المتطرفين الإسرائيليين في المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال.

لجنة المتابعة العربية العليا في إسرائيل تدعو لإضراب عام غداً تضامناً مع الفلسطينيين

تحليل إخباري

بيان رقم (1)

من «القيادة العامة للانتفاضة الفلسطينية الثالثة» بيان رقم (1) نعلن عن انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثالثة لتحرير المسجد الاقصى وكامل التراب الفلسطيني.

بهذا البيان والذي حمل عنوان «القيادة العامة للانتفاضة الفلسطينية» وتوقيع العديد من فصائل وحركات المقاومة الفلسطينية امس الاول الجمعة يكون قد تأكد ان الهبّة الشعبية التي تحدث الآن في فلسطين المحتلة ليست فقط حالة من الغليان الشعبي الذي ما يلبث الا ان يخمد بعد ايام قليلة، انما هو انتفاضة شعب مقاوم اراد ان يصرخ في وجه الاحتلال ويقول: كفى ظلما.. كفى قتلا وتشريدا.. نريد وطننا.

ورغم ان حركة «فتح» وهي احدى الحركات والفصائل التي ذيّل البيان بأسمائهم قد نفت مشاركتها في هذا البيان مؤكدة انه مزور، فهذا لا ينقص من اهمية البيان ولا يقلل من «الانتفاضة الثالثة»، فالشاب الفلسطيني الذي يخرج في الصباح من منزله وهو مصمم على المضي الى النهاية الى الشهادة.. وهو لا ينتمي الى حركة سياسية محددة او تنظيم عسكري معين، ولا يتبع اوامر او تعليمات جهة سياسية، بل يستمع فقط الى صوت في داخله يحثه على الانتفاض على الاحتلال، ماذا يمكن ان نسمي فعلته هذه حتى ولو لم يخرج هذا البيان؟!

ويتجنب الفلسطينيون في انتفاضتهم الثالثة استخدام السلاح الناري في مواجهة جيش الاحتلال، على قاعدة استخلاص العبر مما حدث في الانتفاضة الثانية عام 2000.

فمما لا شك فيه ان الاحتلال الاسرائيلي يتمنى ان يستخدم الجانب الفلسطيني السلاح في هذه التظاهرات، لان ذلك يعطيه المبرر لاجتياح الاراضي الفلسطينية، فالذي يحدث الآن يماثل تماماً ما حدث في الانتفاضة الثانية التي بدأت بمسيرات وتظاهرات شعبية وإلقاء حجارة، غير ان المواجهة حينها تحولت بعد اسابيع الى مواجهة عسكرية قام خلالها الجيش الاسرائيلي بعمليات اجتياح واسعة دمر خلالها غالبية المقار الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية وقتل المئات وحاصر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى وفاته في 2004.

ووصل بالاحتلال وقتها ان استخدم طائرات مروحية وطائرات اف 16 لضرب الفلسطينيين، ناهيك عن الاشتباكات الدامية بين قوات الامن الفلسطيني، والجيش الاسرائيلي وسط المدن.

وحسناً فعلت الفصائل الفلسطينية بأنها لم تعسكر انتفاضتها الثالثة حتى لا تجر على شعبها الخراب والدمار والقتل والتشريد، ففي استخدام السلاح اعطاء للاحتلال المبرر لابادة واسعة ضد المدنيين وهو ما أكده منسق الفصائل الفلسطينية عصام بكر بعد الاجتماع الاسبوعي في رام الله وبعدها في البيرة قائلا «نعم هناك رفض تام لاستخدام السلاح وعسكرة الانتفاضة لأن اي استخدام للسلاح سيؤدي الى تقليل عدد المشاركين المدنيين في هذه التظاهرات الآخذة في التوسع، ويعطي قوات الاحتلال المبرر لاستخدام دباباتها ونيرانها ضد الفلسطينيين».

بدأت الانتفاضة الثالثة بهبّة شعبية قبل شهور ووصلت ذروتها منذ بداية اكتوبر، ففي الايام العشر السابقة وصلت عمليات الطعن في الضفة الغربية والقدس وداخل اسرائيل الى 14 عملية، كما خرج في غزة الآلاف يوم الجمعة مساندة لاشقائهم في الضفة.. فهل نشهد ميلادا لدولة فلسطينية على حدود 67 معترف بها دوليا على يد هذه الانتفاضة الجديدة؟

احمد صبري

السعودية تسدد 60 مليون دولار دعما لميزانية السلطة الفلسطينية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعلن السفير أحمد عبدالعزيز قطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، بأن الصندوق السعودي للتنمية قام بتحويل مبلغ 60 مليون دولار، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك قيمة مساهمات المملكة الشهرية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية، لثلاثة أشهر (يوليو وأغسطس وسبتمبر) من العام الحالي، بواقع 20 مليون دولار شهريا.

وأكد السفير قطان، في بيان أمس، أن المملكة العربية السعودية سوف تستمر دوما في دعم القضية الفلسطينية على كل الأصعدة، مشيرا إلى أن المملكة حرصت منذ يناير 2013م، على زيادة حصتها في ميزانية السلطة الفلسطينية، من 14 مليون دولار إلى 20 مليون دولار شهريا دعما لها.

البغدادي ينجو من قصف للجيش العراقي في الأنبار

عواصم ـ وكالات: فيما قالت وزارة الداخلية العراقية، امس إن «طائرات حربية عراقية قصفت موكب زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي في محافظة الأنبار غربي البلاد»، مشيرة الى أن «مصير البغدادي لايزال مجهولا بعد نقله محمولا عقب الغارة»، أكدت مصادر طبية وسكان في الأنبار بحسب «العربية.نت» مقتل قادة لداعش في الغارة ليس من بينهم البغدادي.

وقالت خلية الصقور الاستخبارية للداخلية، في بيان إنه «بناء على معلومات استخبارية دقيقة وبالتنسيق المباشر مع قيادة العمليات المشتركة ومن خلال القوة الجوية العراقية تم استهداف موكب الإرهابي أبو بكر البغدادي وقصف مكان اجتماع لقيادات داعش الإرهابية». وأضاف البيان أن «طائرات القوة الجوية تمكنت من قصف موكب البغدادي أثناء تحركه إلى منطقة الكرابلة لحضور الاجتماع». ومنطقة الكرابلة تابعة لقضاء القائم على بعد نحو 380 كلم غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار و460 كلم غرب العاصمة بغداد.

وقال البيان «كما تم قصف مكان الاجتماع وقتل وجرح الكثير من قيادات التنظيم».

صورة ارشيفية لزعيم «داعش» ابوبكر البغدادي

وكانت وسائل إعلام محلية ودولية قد أكدت إصابة البغدادي في 18 مارس الماضي، في غارة جوية استهدفت ثلاث سيارات في منطقة البعاج بمحافظة نينوى على مقربة من الحدود السورية. وكان البغدادي قد تعرض لحادثة مشابهة، حين هاجمت الطائرات الأميركية قافلة سيارات للتنظيم على مشارف الموصل في 14 ديسمبر، وأصابت إحدى السيارات بصاروخ وقتل مساعد البغدادي المقرب عوف عبدالرحمن العفري، وكان من المفترض أن يكون البغدادي في السيارة الثانية التي لم تصل إلى وجهتها المحددة.

إصابة عشرات المتظاهرين بالسليمانية احتجاجاً على تأخر الرواتب وأزمة رئاسة كردستان

الى ذلك تصاعدت حدة التوتر في كردستان العراق بعد أيام من فشل الأحزاب الكردية الخمسة في التوصل لحل لأزمة رئاسة الإقليم يوم الخميس الماضي، حيث أقدم متظاهرون في قلعة دزة وشارزور بمحافظة السليمانية شمال شرقي العراق امس على إنزال أعلام الأحزاب من مقارهم.

وقالت مصادر كردية ـ في تصريحات امس ـ إن المتظاهرين رشقوا مقار الأحزاب مستثنين حزبي الاتحاد الوطني الكردستاني والتغيير، ورغم إخلاء مقر الحزب الديموقراطي الكردستاني منذ أمس الأول إلا أن المتظاهرين هاجموه، وتحولت المظاهرات التي بدأت يوم الجمعة الماضي احتجاجا على تأخر صرف الرواتب بسبب الأزمة المالية إلى انتقاد الأحزاب التي لم تستطع التوافق على حل لأزمة رئاسة الإقليم رغم انتهاء ولاية رئيس كردستان مسعود البارزاني في أغسطس الماضي.

وأشارت المصادر إلى ارتفاع عدد المصابين في التظاهرات الكردية إلى 87 شخصا بقضاء سيد صادق بمحافظة السليمانية، وبدأت التظاهرات من وسط المدينة، حيث توجهت الى مقر الحزب الديمقراطي واندلعت مصادمات بين المتظاهرين ومؤيدي الحزب أسفرت عن عشرات الإصابات من الجانبين. وحاول المتظاهرون حرق مقر الحزب الديموقراطي ولكن تم منعهم من قبل المؤيدين، حيث تم تبادل إطلاق النار بين الطرفين، واتهم الحزب الديموقراطي حركة التغيير بتحريض المتظاهرين وقال إنه سيرفع دعوى قضائية ضد الحركة اليوم.

مسيرة «المليون رجل» الأميركية في ذكراها الـ 20: العدالة للسود وإلا..

واشنطن ـ الأناضول: تظاهر آلاف من الأميركيين السود القادمين من أنحاء البلاد المختلفة، أمس الاول، في العاصمة الأميركية واشنطن مطالبين بالعدالة وتغيير ممارسات شرطة البلاد ضد المجتمعات السوداء، بمناسبة الذكرى الـ 20 لمسيرة «المليون رجل».

وانتشرت حشود من المواطنين الأميركيين بين نصب واشنطن، وحتى مبنى الكونغرس في الكابيتول هيل، ملوحين بالأعلام ومنصتين إلى الموسيقى وخطابات القيادات السوداء عبر شاشات عملاقة توزعت في مناطق انتشار المتظاهرين.

هذا، وأطلق منظمو التظاهرة شعار «العدالة وإلا...»، في كناية عن نفاد صبر السود حيال المعاملة العنصرية التي عوملوا بها خلال السنوات الممتدة منذ تأسيس الولايات المتحدة وحتى اليوم.

وشدد لويس فرخان قائد حركة المسلمين السود المعروفة باسم «أمة الإسلام» في كلمته أمام الحشود التي قدمت من أنحاء مختلفة من البلاد، على أهمية أن يقوم المجتمع الأسود بتغيير نفسه والتصدي للظلم الاجتماعي داخل المجتمع أو الظلم الذي تمارسه الحكومة ضد السود.

ووصف فرخان المتنافسين الجمهوريين الذين يتسابقون للظفر بترشيح حزبهم لمنصب الرئاسة الأميركية لعام 2016، بأوصاف «بشعة»، قائلا «إنهم مثل فتاة جميلة، تظهر مفاتنها إلى الآخرين ليشتريها».

وتابع مخاطبا المرشحين الجمهوريين المحتملين «أتعتقدون أن من يضعون أموالهم وراءكم لا يتوقعون منكم شيئا؟»، في إشارة إلى أن ممولي حملات الجمهوريين الانتخابية، إنما يريدون تنفيذ أجنداتهم من خلال التبرع بأموالهم لدعم حملات مرشحين معينين.

وحذر زعيم «أمة الإسلام» السلطات الأميركية من أن «الأوضاع قد بلغت حد الانفجار»، معقبا «حتى الملونين (أصحاب البشرة غير البيضاء) في المناصب العليا أصبحوا غير قادرين على تحمل الوضع اكثر من هذا، لقد اصبح مثل بركان بدأ بالتفجر الآن».

ودعا الناشط البالغ من العمر 82 عاما، الرئيس باراك أوباما إلى التعامل مع خروقات حقوق الإنسان ووحشية الشرطة ضد الأقليات في الولايات المتحدة، قبل أن يعرب عن قلقه من ملفات حقوق الإنسان في الصين وكوبا.

هذا، وشهدت التظاهرات استذكارا لمقتل تريفون مارتن وهو شاب أسود في السابعة عشرة من عمره، قتل على أيدي الشرطة الأميركية بولاية فلوريدا، ومايكل براون البالغ من العمر 18 عاما وقتل على يد شرطي بمدينة فيرغسون، بولاية ميسوري الأميركية.

وبدأت مسيرة «المليون رجل» بدعوة من زعيم حركة «أمة الإسلام» في 16 أكتوبر عام 1995 بالتعاون مع منظمة «المؤتمر الوطني للقيادات الافريقية الأميركية» إضافة إلى منظمات أخرى، وذلك بالتجمع في العاصمة الأميركية والمطالبة بحقوق السود في البلاد.